تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

دور المرأة الليبية في التأليف والنشر خلال العهد الملكي 1951 – 1969م

د. السيدة المهدي سعيد *
كلية العلوم الإنسانية والتطبيقية ، جامعة الزيتونة ، ليبيا
البريد الإلكتروني:alseedaalmahdi@gmail.com
https://orcid.org/0009-0006-8885-6226
تاريخ الارسال 2026/6/15م تاريخ القبول 2026/7/23م

The Role of Libyan Women in Authorship and Publishing During the Monarchical Era (1951–1969)

Dr. Al-Sayyida Al-Mahdi Saeed
Faculty of Humanities and Applied Sciences – Al-Zaytoonah University

Abstract

This research examines the role of Libyan women in authorship and publishing during the Kingdom of Libya (1951–1969), a period that witnessed significant transformations in the status of Libyan women. These changes were driven by the expansion of educational opportunities and the emergence of a generation of educated women who contributed to the development of the country's intellectual and cultural life.

The study aims to highlight the relationship between the advancement of women's education and their participation in authorship and publishing despite the challenges they faced. Among the most prominent pioneers in this field were Zaima Al-Barouni, Khadija Sidqi, and Hamida Al-Enezi, along with a number of female writers who published their works in Libyan and Arab newspapers and magazines.

The research also explores the nature of their intellectual and literary contributions and their impact on promoting cultural and social awareness,

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2026. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

as well as advocating for issues related to women, education, the family, and society.

Keywords:
Libyan Women1-
2-Authorship
3-Publishing
Women's Press4-
5-Women's Education

الملخص:

يتناول هذا البحث دور المرأة الليبية في التأليف والنشر خلال العهد الملكي, وهي مرحلة شهدت تحولات مهمة في مسيرة المرأة الليبية, نتيجة تحولات مهمة في مسيرتها, واتساع فرص التعليم وظهور نخبة من المثقفات اللاتي أسهمن في تطور الحياة الفكرية والثقافية, ويهدف هذا البحث إلى إبراز العلاقة بين تطور تعليم المرأة, وبين مشاركتها في حركة التأليف والنشر رغم التحديات التي واجهتها, وكان من أبرز الرائدات اللاتي أسهمن في هذا المجال الرائدة زعيمة الباروني وخديجة صدقي, والرائدة حميدة العنيزي, إلى جانب عدد من الكاتبات اللاتي ينشرن أعمالهن في الصحف والمجالات الليبية والعربية, كما تعرض هذا البحث إلى طبيعة إنتاجها الفكري والمادي وأثره في نشر الوعي الثقافي والاجتماعي والدفاع عن قضايا المرأة والتعليم والأسرة والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: -المرأة الليبية.-التأليف.-النشر.-الصحافة النسائية.- تعليم المرأة.

أولًا ـ المقدمة:

شهدت ليبيا خلال العهد الملكي انفتاحًا ثقافيًا تدريجيًا عقب الاستقلال, حيث برزت جهود رائدة للمرأة الليبية في مجالات التعليم والاعلام والثقافة, وساهم هذا التطور في بروز أصوات نسائية في مجال الكتابة والتأليف والنشر, رغم القيود الاجتماعية والثقافية التي كانت تحد من تطور المرأة الليبية آنذاك, وتشكل المرأة الليبية عنصرًا فعالًا في المجتمع بصفة عامة,

ثانيا ـ مشكلة وتساؤلات الدراسة :

ينطلق هذا البحث من محاولة إبراز ملامح تلك الفترة المبكرة للكتابات النسائية, والكشف عن أثرها في تكوين الوعي الثقافي الليبي الحديث.

1- ما الجوانب التي واجهت المرأة الليبية في مسيرة تعليمها والتي أدت إلى تأخر تعليم المرأة ؟

2- ما هي طبيعة دور المرأة في عملية التأليف والنشر ومن هن أهم الرائدات في هذا المجال.

ثالثا - أهداف الدراسة:

1. إبراز الجوانب التي واجهت المرأة الليبية في مسيرة تعليمها والتي أدت إلى تأخر تعليم المرأة.
2. توضيح طبيعة دور المرأة في عملية التأليف والنشر ومن هن أهم الرائدات في هذا المجال.

رابعا - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توثيق البدايات الأولى للكتابة النسائية في ليبيا خلال العهد الملكي, مع ابداء أهم الشخصيات النسائية التي ساهمت في عملية النشر والتأليف, وتحليل طبيعة الموضوعات والقضايا التي تناولتها الكاتبات وأثرها في تطور المجتمع الليبي.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع:

1. الرغبة في المساهمة ولو بشكل بسيط في توضيح دور المرأة الليبية في النشر والتأليف وأثر ذلك على تطور المجتمع.
2. احتياج العديد من جوانب هذا الموضوع للدراسة.

سادسا- حدود الدراسة:

حددت فترة هذه الدراسة من تاريخ 1951 وهو بداية العهد الملكي في ليبيا إلى 1969م وهو نهاية هذا العهد.

سابعا - منهج الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي, من خلال تتبع النصوص والمصادر الصحفية والمجلات الثقافية الصادرة في هذا العهد وتحليلها للكشف عن التوجهات الفكرية واللغوية للكاتبات الليبيات آنذاك.

ثامنًا- تقسيمات الدراسة:

قسم هذا البحث إلى مقدمة ومبحثين رئيسين وخاتمة, وكان المبحث الأول بعنوان تعليم المرأة الليبية, وتناول المبحث الثاني دور المرأة الليبية في عملية النشر والتأليف موضحًا أهم القضايا التي تناولتها المرأة الليبية في كتاباتها وأهم الرائدات في

هذا المجال مثل زعيمة الباروني, وخديجة عبدالقادر, وخديجة الجهمي, وحميدة العنيزي.

المبحث الأول ـ مراحل تعليم المرأة الليبية:

بعد حصول ليبيا على الاستقلال عام 1951م, صدر القانون الإلزامي للتعليم ذكور وإناث على السواء, وبالتالي أصبحت المرأة الليبية قادرة على كسر الحاجز التقليدي الاجتماعي والمساهمة في تنمية الوطن[1].

وكانت نسبة الإناث في المدارس الابتدائية لا تتعدى 13% خلال عامي 1951 و 1953، بالمقارنة مع العدد الكلي للطلاب في تلك المرحلة, وفي المرحلة الثانوية كان هناك 22 طالبة فقط, و 26 طالبة مقيدة في معهد المعلمات[2], وارتفعت نسبة الإناث خلال عام 1952 إلى 1953، إلى 24%[3], وفي عام 1954، كان عدد النساء المعلمات ما يقارب 1000 فقط في المستوى الابتدائي وهو ما يقارب 63% من العدد الكلي للنساء في ليبيا[4].

وأكدت أغلب المواثيق الدولية على حق المرأة في التعليم أسوة بالرجل, ولا يجوز لأحد حرمانها من هذا الحق, حيث أكد بيان الأمم المتحدة في عام 1954م على ذلك, وأكد الإعلان العلمي للحقوق[5], ففي تلك الفترة نجد أن السيدة خديجة الجهمي قد عملت في مجال التدريب لمدة ثماني سنوات[6], وعلى مستوى التعليم العالي فقد تم تأسس جامعتين رئيسيتين في طرابلس وبنغازي في الخمسينيات من القرن الماضي, وتم تشجيع دخول المرأة للجامعات الليبية بأعداد بسيطة من الطالبات ثم ازداد هذا العدد خلال السنوات اللاحقة لتأسيس الجامعات, ففي تلك الفترة دخلت المرأة الليبية الجامعة لأول مرة في تاريخها, وتخرجت أول طالبة ليبية من كلية الآداب والتربية بجامعة قاريونس "بنغازي" خلال العام الجامعي 1960- 1961[7].

وفي عام 1964 باشرت الانسة قدرية بن صويد وهي أول معيدة ليبية حيث القت محاضرات على طلبة الجامعة[8], وفي ظل تطور المرأة ونهضتها فقد تم تخرج فوج من الممرضات من مركز رعاية الأمومة والطفولة ببنغازي عام 1964م[9].

وكان عدد الطالبات في طرابلس عام 1965م 206 طالبة من الإناث, وبلغ عدد المدارس المتوسطة 26 مدرسة ثانوية واعدادية ومعلمات, وبلغ عدد المدرسات اللاتي درسن في المرحلة الابتدائية حوالي 550 مدرسة[10].

وفي عام 1960م صدر قانون محو الأمية, ليبدأ تنفيذه في نصف العام[11] في كافة انحاء المملكة الليبية فزادت نسبة التحاق البنات في مراحل التعليم[12].

وإجمالًا كان تعليم البنات متأخرًا إذا ما قورنا بتعليم الذكور, بسبب العديد من الأسباب التي كانت تحول دون انخراط البنات في التعليم وكان من بينها:

1. العادات والتقاليد التي شكلت أكبر عائق في طريق تعليم البنات بسبب عقلية المجتمع الليبي التي ترى أن المنزل هو المكان الطبيعي لتواجدها فقط(13).
2. عدم ترجيب الآباء بتعليم بناتهن على أيدي معلمين من ناحية أو الدراسة مع زملائهن من الذكور من ناحية أخرى.
3. عدم استمرار البنات في المدارس لفترة طويلة نتيجة الزواج فمعظمهن يتزوجون في مرحلة التعليم الابتدائي.
4. الظروف الاقتصادية كانت حائلًا في طريق تعليم البنات, ففي حالة سوء الوضع المادي فالأولوية كانت لتعليم الأولاد دون البنات, مثلًا كان في سنة

نوع التعليم	الذكور		الإناث	
	عدد المدارس	عدد الأبناء	عدد المدارس	عدد الأبناء
التعليم الابتدائي	161	38220	58	8079
التعليم الاعدادي والثانوي	23	3081	1	28
التعليم المهني	4	5117	0	0
معاهد المعلمين والمعلمات	1	910	1	210

1956- 1957م, عدد الطالبات في التعليم الابتدائي والاعداد والثانوي والتعليم المهني ومعاهد المعلمين والمعلمات أقل بكثير من عدد الطلبة الذكور في ولاية طرابلس(14).

والملاحظ من خلال الجدول أن التفاوت الكبير بين عدد الذكور والإناث في التعليم الاعدادي والثانوي ومعاهد المعلمين والمعلمات في حين أن لم يكن هناك تواجد في التعليم المهني ومجمل القول أن واقع تعليم المرأة الليبية رغم تغيره من فترة الاحتلال الإيطالي, إلا أن هذا التغيير لم يواكب التطورات الحضارية التعليمية التي وصلت إليها المرأة في الدول المتقدمة, ورغم تعليم البنات في عهد الاستقلال وبلوغهن المرحلة الجامعية إلا أنه لم يكن له أثر بارز وكبير في المجتمع.

المبحث الثاني ــ دور المرأة الليبية في التأليف والنشر:

اتسمت الحركة الثقافية في العهد الملكي 1951- 1969، بظهور البدايات التأسيسية للمرأة الليبية في مجال التأليف والنشر, حيث اقتصرت في حينها على الإنتاج الصحفي, وكتابة المقالات التوعوية والثقافية, وإعداد البرامج الاذاعية, قبل أن تتسع لاحقًا الإصدارات الأدبية المطبوعة, والهدف من هذا البحث هو تسلط الضوء على

الدور الذي قامت به المرأة الليبية في مجال النشر والتأليف مستقبلًا متمثلاً في نخبة من النساء الليبيات الرائدات اللواتي تمكن بفضل شجاعتهن وإقدامهن وصلابة ارادتهن من تحدي المجتمع والعادات والتقاليد البالية المترسخة في المجتمع الليبي منذ مئات السنين.

فهؤلاء السيدات هن من فتحن المجال لليبيات في مجال التعليم والعمل والدخول في كافة المجالات العامة, بعد أن كانت المرأة الليبية مهينة وحبيسة البيوت لقرون طويلة, بداية من الحكم العثماني الذي حكم ليبيا لفترة طويلة تجاوزت الأربع قرون ساهم بشكل كبير في تأخر وتقهقر المجتمع الليبي بشكل كبير[15].

وهو ما أثر على تأخر نهضة المرأة الليبية وبعد الاستعمار الإيطالي الليبي 1911م لم يكن للمرأة الليبية أي دور فعال في المجتمع الليبي بسبب ظروف المجتمع خلال تلك الفترة التي لم تعطِ المجال للمرأة للتعليم, والدخول في معترك الحياة والعمل في بناء البلاد جنبًا إلى جنب مع الرجل[16].

وتميزت تلك المرحلة بإسهامات رائدة شكلت حجر الأساس للكفاءات الليبية, حيث كان للعنصر النسائي دوره في مجال التأليف والنشر, وقد حظت هذه الفترة شخصيات بارزة مثل:

1. زعيمة الباروني:

ولدت في مدينة جادو عام 1910، ثم تلقت تعليمها الابتدائي في إسطنبول باللغة التركية, وتنقلت مع والدها في المجهر وعاشت فترة في سلطنة عمان, وفي الصين وهو ما ساهم في تزويدها بالمعارف إلى جانب مكتبة ابيها, مما كان له الدور في زيادة مستوى ثقافتها, ثم استكملت دراستها باللغة العربية في ليبيا وعينت في سنة م، معلمة في التعليم الابتدائي, ثم تقلدت العديد من الوظائف التربوية, فشغلت نائبة لمديرة معهد المعلمات, ثم رئيسةً لمكتب محو الأمية, وهي من العضوات المؤسسات لجمعية النهضة النسائية في طرابلس في سنة م[17].

بدأت في سنة 1955، بعرض نتاجها الأدبي عبر الصحف والمجلات فنشرت قصة "فزان البعيدة" تناولت فيها أحوال الجنوب الليبي، "والرجوع إلى الله", في مجلة "صوت المرأة"[18], وفي سنة 1956، نشرت قصة "الرحلة القاسية" في جريدة "طرابلس الغرب"[19], وكان من أبرز اسهامات هذه السيدة هو توثيقها وتأليفها للعديد من الكتب عن والدها "سليمان الباروني", أحد مؤسسي الجمهورية الطرابلسية, خلال فترة نضاله ضد الاستعمار الإيطالي, والتي تعد أول جمهورية في العالم الإسلامي[20].

وإجمالًا كان هذا الإنتاج الأدبي الرائع خطوة جريئة موفقة, ونصراً للمرأة الليبية ويدل هذا العمل دلالة واضحة على تقدم المرأة الليبية وإسهاماتها في النهضة الأدبية, رغم كافة المعوقات والصعوبات والظروف التي كانت تعيق تقدم المرأة الليبية ومشاركتها في مجال العلم والأدب.

2. خديجة الجهمي:

ولدت خديجة محمد عبدالله الجهمي في 1921، في مدينة بنغازي, والدها كان يعمل مصففًا للحروف في جريدة برقة, التي كانت تصدرها الإدارة الإيطالية آنذاك[21], وعندما بلغت خديجة السابعة من عمرها رأى والدها ضرورة التحاقها بالمدرسة فألحقها بالمدرسة الملوكية الابتدائية للبنات المسلمات, حيث تلقت تعليمها على أيدي المربيتين حميدة العنيزي وبديعة فليفلة[22], ثم ارادت خديجة الانضمام لمدرسة التربية بطرابلس عام 1936، إلا أن والدتها رفضت ذلك, فأرسلها والدها لتعلم أصول اللغة العربية والقرآن الكريم على يد الشيخ عبدالجواد الفريطيس فتعلمت على يده قواعد النحو والصرف والفقه خلال ثلاث سنوات[23].

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية 1939، هاجرت خديجة الجهمي إلى مصر مع والدها, وظلت تعمل خياطة, وفي عام 1947، عادت خديجة إلى بنغازي كمدرسة في مدرسة الاميرة تحت وإدارة بديعة مسرور فليفلة حتى عام 1959 [24].

أما عن نشاطها في مجال الإعلام فقد تركز على الجانب الإذاعي والصحفي, فالتحقت بالإذاعة في بنغازي سنة 1956، وكان أول برامجها "أضواء على المجتمع", وهو برنامج توعوي استمر هذا البرنامج نحو 18 عامًا تقريبًا, وكانت أول مذيعة تقرأ الأخبار في الإذاعة الليبية, وأول من أعد برنامجًا يذاع على الهواء للأطفال بعنوان "ركن الأطفال", وبرنامج "مع الأسرة", و"من حياة الناس", و"جولة الميكروفون", و"لقاءات مع الفنانين العرب", بالإضافة إلى مشاركتها في إعداد الكثير من التمثيلات الاذاعية[25].

وبرز نشاط خديجة مع فترة العهد الملكي, حيث ظهرت فيه أول مجلة نسائية وطنية تصدر في ليبيا هي مجلة "المرأة" وكانت خديجة رئيسة تحريرها في 5 يناير 1955، اهتمت هذه المجلة بشؤون المرأة والطفل والبيت, وجاءت لتعبر عن أمال وطموحات المرأة, وقبل ذلك كان لخديجة اسهامات في مجلة ليبيا المصورة "أكتوبر 1935"[26].

وتعد خديجة الجهمي أول مؤسس ورئيس تحرير لمجلة الأمل, وهي مجلة متخصصة في توسيع مدارك الطفل ورفع مستوى تفكيره بشكل علمي عن طريق القصص والمسلسلات المتنوعة التي وردت في ابوابها[27].

وكانت خديجة من مؤسسي جمعية النهضة في بنغازي في الخمسينيات, وعضو شرفي في جميعة النهضة النسائية في طرابلس عام 1963، وراسلت أول مؤتمر نسائي عربي عام 1970، وتم تكريمها عدة مرات في مناسبات مختلفة[28], بعد مسيرة نصف قرن من الابداع عبر الإذاعة والصحافة من أجل التعبير والتنوير والإصلاح الاجتماعي.

3- خديجة صدقي عبدالقادر:

ولدت خديجة صدقي عبدالقادر عام 1938، وهي شقيقة الشاعر والحقوقي علي صدقي عبدالقادر, درست بليبيا وحصلت على الثانوية واشتغلت بالتدريس, كما عملت امينة لمكتبة دار المعلمات بطرابلس, اتقنت اللغة الإنجليزية والإيطالية فضلًا عن لغتها الام, كانت خديجة أول فتاة ليبية توفد بعثة دراسية خارج البلاد, تحصلت من خلالها على دبلوم من مركز التربية الأساسية من معهد تربية المجتمع سنة 1957[29], ويعد هذا نقطة تحول بارزة في تاريخ المرأة الليبية, فهي أول ليبية تسافر بمفردها للتحصيل العلمي, بفضل مجهوداتها وامكانياتها في فترة ما زال فيها تعليم البنات متحفظ داخل البلاد، تخرجت الكاتبة من معهد المعلمات سنة 1954، من ضمن سبع وعشرين طالبة كان يضمهن المعهد واشتغلت بالتدريس, وكانت معلمة بالصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدرسة المدينة القديمة, ثم قدمت استقالتها من أجل إتمام تعليمها العالي بمصر, وحصلت على ذلك بعد موافقة ناضر المعارف في 1-1-1955[30] ، ثم سفرها إلى مصر وكانت الأطروحة التي قدمتها في السنة النهائية لدراستها في عام 1957، بعنوان "المرأة الليبية والتربية الأساسية" وقد نالت أعجاب اللجنة المناقشة, فاتخذت هذه الاطروحة كمرجع سنة 1959، من قبل هيئة المؤتمر الذي عقد في القاهرة عن دور المرأة في تنمية المجتمع, باعتبارها المرجع الوحيد المتحدث عن المرأة في ليبيا[31]، وهي أول ليبية مثلت بلادها أمام اليونسكو بالقاهرة, واختارت الكاتبة نموذج المرأة الريفية رغبة منها في تجسيد الأفكار الصغيرة للمرأة الليبية من الحياة, وصورت واقعها من خلال هذه الأطروحة[32].

وفي أواخر الخمسينيات فتحدث خديجة منزلها لعقد الاجتماع التأسيسي للجمعية النسائية, حيث شهد اجتماعات الجمعية الأولى وصياغة نظامها الأساسي فكان تأسيس

جمعية النهضة النسائية في طرابلس يوم الجمعة 1-10-1957، وكان عدد العضوات في الجمعية التأسيسية أحدى وعشرين عضوة, وكان عدد المنتسبات لها مائة عضوة[33], كان للجمعية دور مهم في تطوير العمل النسائي في ليبيا, وتوسع قاعدة الاهتمام في ليبيا بحقوق المرأة ودورها الاجتماعي والثقافي والمهني, ومن أهم كتابتها في مجال تنمية المجتمع كتابها "المرأة والريف في ليبيا", الذي أصدرته في 16 يوليو 1961، حيث تطرقت فيه لقضايا تتعلق بالبيئة التي تعيش فيها المرأة في ليبيا, واطوار حياتها وما تخضع له من عادات وتقاليد, والدور الذي تعلبه التربية الأساسية في النهضة بالمرأة الليبية الريفية[34].

ودعت إلى نشر الثقافة بجميع أنواعها المختلفة بين المجتمع الريفي بما فيها العلمية والأدبية والثقافية والصحية والتربوية والفنية والاقتصادية حتى يرتقي الوعي الاجتماعي، ويعي المواطن حقوقه وواجباته كما وجهت دعوتها إلى أهمية الاعتماد على التربية الأساسية في مدارس البنات الريفية[35].

4- حميدة العنيزي:

ولدت حميدة محمد طرخان عام 1892، في مدينة بنغازي, أواخر العهد العثماني الثاني, ومعروفة باسم حميدة العنيزي نسبة إلى زوجها عبدالجليل العنيزي الذي كان ضابطًا في الجيش التركي وتوفيت في 15 أغسطس عام 1982[36].

تحصلت حميدة العنيزي على الشهادة الرشدية, ثم أوفدت إلى إسطنبول فتحصلت على دبلوم المعهد العالي للمعلمات من تركيا ابان الاحتلال الإيطالي عام 1911[37]، اتقنت عدة لغات إلى جانب العربية منها التركية والفرنسية, واليونانية, والإيطالية, والأرمنية, فضلًا عن مهاراتها في الخياطة والتطريز وفن الطهي[38].

وفي مجال التعليم رفض والدها بعد عودتها من تركيا عام 1912، السماح لها بالعمل في مدارس العهد الإيطالي, ولا يمانها بقضية تعليم المرأة قامت بفتح فصل في منزلها لتعليم النبات القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم, وتعليم التطريز والحياكة, واستمرت حتى عام 1924م زمن العهد الفاشستي في ليبيا[39].

وفي عام 1946 عينت كأول مديرة لأول مدرسة للبنات في مدينة بنغازي، فبذلت قصاري جهدها لإقناع أولياء الأمور باستكمال بناتهن تعليمهن في المراحل المتقدمة كالتعليم الثانوي والجامعي[40]، وعندما نالت ليبيا استقلالها عام 1951، أصبحت الظروف أكثر ملائمة لتوسيع دائرة نشاطها في مجال التعليم, فانطلقت بمساعدة

المسؤولين لفتح عدد من المدارس في مناطق متفرقة, وقامت بتحويل عدد من المساكن الخاصة إلى مدارس[41].

وفي إطار سعيها للنهوض بالمرأة الليبية قامت بإنشاء أول جمعية نسائية اطلقت عليها اسم "جميعة النهضة النسائية الخيرية", ببنغازي عام 1954، ضمت هذه الجمعية مجموعة من سيدات المجتمع, كانت صاحبة الفكرة ورئيسة الجمعية, وكان الهدف من تأسيس جمعية النهضة النسائية هو النهوض بالمرأة الليبية ثقافيًا واجتماعيًا ومعنويًا, ولكن في حدود الإمكانات غير المسيرة آنذاك, وفي غياب التشجيع من الهيئات الرسمية والمجتمع بشكل عام, وفي عام 1964، اعترفت الدولة رسميًا بالجمعية وأصبحت هيئة اعتبارية لها لوائحها ونظامها الأساسى[42], واطلق عليها منذ ذلك الحين "جميعة النهضة النسائية", كما تم فتح عدة فروع لها في بعض المدارس الليبية الأخرى كطرابلس ودرنة, وتم اصدار مجلة رسالة الجمعية[43].

وفي عام 1995، تمكنت حميدة العنزي من تكوين أول اتحاد نسائي في ليبيا وهو الاتحاد النسائي الليبي وقد شاركت المرأة الليبية من خلال هذا الاتحاد في الكثير من المؤتمرات داخل وخارج ليبيا ما يعكس تفاعل المرأة الليبية على المستوى العربي والدولي[44].

وخلاصة القول استطاعت نخبة من الرائدات الليبيات بفضل شجاعتهن واقدامهن وصلاحية أردتهن من تحدي قيود المجتمع والعادات والتقاليد المترسخة في المجتمع منذ مئات السنين، وهن من فتحن المجال لليبيات في مجال التعليم والعمل والدخول في كافة المجالات العامة, بعد أن كانت المرأة الليبية مهمشة وحبيسة البيوت, وبالفعل تمكنت من تحدى أصعب الظروف, وكانت الرائدة زعيمة الباروني, وخديجة الجهمي, وخديجة صدقي خير مثال على ذلك.

الخاتمة:

1- أسهمت سياسة الدولة الليبية في عهد المملكة 1950 – 1969، في توسيع فرص تعليم المرأة, مما أدى إلى زيادة أعداد المعلمات.

2- كان التعليم أحد أهم العوامل التي ساعدت على ظهور نخبة نسائية أسهمت في تطور الحياة الثقافية والفكرية.

3- برزت المرأة الليبية في التأليف والنشر من خلال المقالات والكتابات الأدبية والتربوية والاجتماعية وأن كان إنتاجها محدودًا.

4- لعبت الصحف والمجلات دورًا مهمًا في نشر إنتاج المرأة الليبية وإبراز أقلامها.

5- واجهت المرأة الليبية تحديات اجتماعية وثقافية أثرت في حجم مشاركتها في التأليف والنشر.

6- أسهمت الكاتبات الليبيات في مناقشة قضايا المرأة والأسرة والتعليم، وكان لكتاباتهن أثر في تنمية الوعي الثقافي.

التوصيات:

1- الاهتمام بجميع مؤلفات الكاتبات الليبيات الصادرة في عهد المملكة، وإعادة نشرها.

2- تشجيع الباحثين على دراسة إسهامات المرأة الليبية في مختلف المجالات الثقافية والفكرية.

3- تصنيف الصحف والمجالات الليبية القديمة لتسهيل وصول الباحثين إليها.

4- إدراج نماذج من إنتاج الكاتبات الليبيات في المناهج الجامعية ذات الصلة.

5- دعم الدراسات التاريخية التي توثق الحركة الثقافية النسائية في ليبيا.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامـــــــــش:

1. التقرير الوطني عن تطور التعليم في ليبيا خلال 1989- 1981م، مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية، الدور 43, جنيف, 1992, ص9.
2. محمد عبد الحميد الطبولي، الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الليبية ومشاركتها في العمل، مجلة الآداب والعلوم، المرج، العدد الثاني، السنة لثانية, 1988م، ص ص 17- 18.
3. ليلى محمد العارف، المرأة العربية ودورها الريادي في عالم متغير المرأة الليبية نموذجًا، أعمال المؤتمر الدولي السابع، المرأة والسلم الأهلي، طرابلس, 19- 21 مارس, 2015 ص9.
4. عبد السلام ارحومة، مؤشرات التنمية الاجتماعية في ليبيا 1970- 1980م، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، مصراته, 1988, ص15.
5. زينب محمد زهري، المرأة العاملة في المجتمع الليبي المعاصر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي, 1988م، ص ص 28- 29.
6. المبروك محمود صالح سليمان، المرأة الليبية ودورها ومكانتها ابان عهد المملكة الليبية, 1951- 1969م، مجلة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة طبرق، العدد الرابع عشر، يناير 2024, ص210.
7. فتحي سالم محمد الزريقاني، الحياة الثقافية بمدينة زليتن 1951- 1969م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة مصراته, 2014, ص ص 135- 137.
8. مجلة المعرفة، العدد 289, 19 يونيو 1964م, ص24.
9. التعليم والتدريب، ملتقى المرأة العربية، شبكة الإنترنت، على الموقع: www.awfarb.org/pag/21/2004/twhtm.
10. مجلة المعرفة، العدد 289, السنة 1964م، يونيو، ص 65.
11. مجلة المعرفة، العدد 338, 13 مايو 1966, ص141.
12. فتحي سالم الزريقاني، المرجع السابق، ص139.
13. أمينة حسين بن عامر، المرأة الليبية ابداع واشتعاع حميدة العنيزي ونصف قرن من الريادة التعليمية في ليبيا، طرابلس، مركز جهاد الليبيين، طرابلس, 2005, ص8.
14. أحمد محمد القماطي، تعليم البنات في الجماهيرية، ص50.
15. رأفت غنيم الشيخ، تاريخ العرب الحديث والمعاصر، عين للدراسات والبحوث الاجتماعية، د.م, 1954, ص 83.
16. عبد الله علي إبراهيم، أثر النظم السياسية والإدارية في العلاقات الليبية العثمانية في القرن التاسع عشر، العلاقات العربية التركية، ج1, طرابلس، مركز جهاد الليبيين، ديسمبر، ج 198, ص131.
17. محمد عبد الرحمن الحسين، قضايا المرأة من خلال الصحافة الليبية 1950- 1970, منشورات مركز جهاد الليبيين، طرابلس, 2005, ص62.
18. شريفة القيادي، رحلة القلم النسائي الليبي، منشورات el.ca, بيروت، د.ط, 1997م، ص ص 43- 44.
19. زعيمة الباروني، الرحلة القاسية، د.ط، د.ت, 1956, ص4.
20. الطاهر بن عريقة، أصوات نسائية في الادب الليبي، طرابلس، دار الحكمة, 1998م، ص12.

21. اسماء مصطفي الاسطى، انا خديجة الجهمي، بيروت، مجلس الثقافة العامة, 2006, ص3.
22. نفس المرجع، ص199.
23. نفس المرجع، ص103.
24. نفس المرجع، ص 199.
25. نفس المرجع، ص128.
26. الطيب علي سلم الشريف، الصحافة الأدبية في ليبيا، مجلد 1, ط1, مركز جهاد الليبيين، طرابلس, 2000, ص ص 117- 120.
27. نفس المرجع، ص ص 169- 104.
28. فادية عبدالعزيز القطعاني، المرأة الليبية في العهد الحديث ودورها في النهضة، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم والمسرح, 2015, ص 10.
29. شريفة القيادي، المرجع السابق، ص ص 43- 44.
30. نفس المرجع، ص 76.
31. خديجة عبد القادر صدقي، دور المرأة والريف في ليبيا، مطابع الأهرام، بيروت، ط1, 1961, ص3.
32. فادية عبد العزيز، المرجع السابق، ص12.
33. شريفة القيادي، المرجع السابق، ص76.
34. خديجة عبد القادر، المرجع السابق، ص7.
35. امينة حسن بن عامر، خديجة الجهمي، نصف قرن من الابداع، سرت، مجلة الثقافة العامة, 2006, ص30.
36. نفس المرجع، ص29.
37. نفس المرجع، ص 31.
38. نفس المرجع، ص32.
39. نفس المرجع، ص11.
40. فاطمة عبد القادر غندور، نساء خارج العزلة، ط1, الأردن، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع, 2011, ص7.
41. امينة حسن بن عامر، المرجع السابق، ص ص 65- 86.
42. نفس المرجع، ص 86.
43. فاطمة عبد الله غندور، المرجع السابق، ص8.